رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الالكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

بعض طرائق الكشف والانتقاء للأطفال الموهوبين وأساليب توجيههم في الرياضة المدرسية

and select the talented children, and the techniques to guide Some methods to discover them in school sports.

الدكتور: قطاف محمد[1] مخبر الأبعاد المعرفية والتصورات التطبيقية لعلوم التدريب الرياضي من خلال مقاربات متعددة جامعة ثليجي عمار الأغواط[1].

الدكتور: رفيق حاج عيسى[2] مخبر الأبعاد المعرفية والتصورات التطبيقية لعلوم التدريب الرياضي من خلال مقاربات متعددة جامعة ثليجي عمار الأغواط

الدكتور: بعيط عيسى[3] مخبر الأبعاد المعرفية والتصورات التطبيقية لعلوم التدريب الرياضي من خلال مقاربات متعددة جامعة ثليجي عمار الأغواط

الملخص:

تهدف هذه الدراسة لتعرف على أهم طرائق الكشف والإنتقاء لأطفال الموهوبين وأساليب توجيههم، الأطفال الموهوبون مورد بشري إستراتيجي مهم جدا يعقد عليه آمال الأمة للقدرات العقلية والنفسية والبدنية والحركية التي وهبهم الله بها ولدورهم الفعال ومساهمتهم الإيجابية في عملية التطور ومواجهة التحديات التي فرضها التطور العلمي الهائل، ، وأصبح التحدي الحقيقي الذي يواجه النهوض بالرياضة المدرسية اليوم الآليات والطرئق التي يجب إعتمادها للكشف وإنتقاء هذه المواهب التي لها طاقات كامنة مدفونة بداخلهم ومنهجيات التوجيه كل حسب تخصصه الرياضي.

الكلمات المفتاحية : الموهبة ،الموهبة الرياضية ،الإنتقاء والتوجيه الرياضي ،الرياضة المدرسية

Abstract:

This study aims to discover and select the talented children, and the techniques to guide them in school sports. The talented children are a strategic resource for the whole of humanity for their mental, psychological and physical abilities. Also their positive contribution in the process of facing the challenges posed by the huge scientific advances. Today the real challenge that faces the advancement of school sports is the mechanisms and methods that used to benefit from this potential and energies, each according to his sports specialty or field.

Keywords: talent, sports talent, sports pick and guide, school sports.

مقدمة:

الموهوبون ،المتفوقون ،العباقرة ،النوابغ ،الأذكياء كلها كلمات تصب في معنى واحد هم الأفراد أو الأطفال أصحاب القدرات العقلية العالية والسمات النفسية المتميزة والخصائص الجسمية والحركية والمهارية المثالية ،هم الثروة الحقيقية لمجتمعتهم ،وهم ذخيرته التي لا تفنى وكنزها البشري الذي لا ينضب ،هم أغلى مواردها على الإطلاق فعلى عقولهم وإبداعاتهم تشد العزائم وتعقد أمال مجابهة التحديات ومواجهة الصعوبات وحل المعضلات التي تواجه الأمة وتعرقل مسيرة التنمية الوطنية المستدامة وتحقيق الريادة والتمكن والوصول الرقي والتطور وبناء معالم الحضارة ، لذا أصبح من الضرورة بما كان الإهتمام بهم ورعايتهم والكشف المبكر

عنهم لرعايتهم وتوجيههم ،إن العناية بمواهب الطلبة وقدراتهم من أسمى وظائف المدرسة وهو الأمر الذي يستدعي تكاتف وتعاون من جميع أعضاء المدرسة لإنجاح هذه المهمة .

إهتم العديد من الباحثين والعلماء بفئة الموهوبين كونها الفئة الرائدة وتحتل دراسة تيرمان وهولينجورث بمكانة خاصة في الدراسات العلمية التي إهتمت بالموهوبين والمتفوقين في الولايات المتحدة الأمريكية ،وخصائصهم العقلية والجسمية والإنفعالية والإجتماعية والنفسية وميولهم واتجاهاتهم، وساهمت بتبيان الأهمية الكبري في الكشف المبكر عنهم ورعايتهم عن طريق بناء نماذج تعليمية وبرامج تربوية مدروسة أعدها أهل الإختصاص ومن أهم النظريات القرن العشرين نظرية ستيرنبرج الثلاثية للموهبة (Sternberg) ،رأى ستيرنبرج (1985،1988) أن الموهبة هي عملية إدارة ذاتية عالية الجودة لمجموعة من القدرات العقلية أو المواهب النوعية ، وقد ميز بين ثلاثة أنواع من المواهب أو القدرات أو الطاقات يشترط وجودها حتى يمكن وصف صاحب السلوك أنه طفل موهوب وهي :

الموهبة التحليلية: الفرد الذي لديه قدرات عقلية عالية تمكنه من سرعة البديهية والتحليل والقدرة العالية على الفهم وللتفسير والتركيز لمدة طويلة .

الموهبة التأليفية أو الإبداعية : ويقصد بها الإبداع والقدرة على الاستقصاء والاستقراء والاستنباط ،والنظر إلى القضايا والمشكلات بتركيباتها وتصنيفاتها بعمق ،كما تتضمن القدرة على التكيف مع الواقف الجديدة ، والقدرة على توليد الأفكار والإنتاج المعرفي الجديد وتحويله مواقف جديدة .

الموهبة العملية (التطبيقية): وتعني قدرة الفرد على تطبيق القدرات التحليلية والإبداعية في المواقف العملية والحياة اليومية ،ومدى قدرته على ترجمة أفكاره إلى تصورات وبرامج عملية وميدانية وتنفيذها في الواقع ،وقدرته على تسويق أفكاره وإقناع الآخرين بها ،كما تتضمن مواءمة قدرات الفرد وإحتياجاته مع متطلبات البيئة التي يعيش فيها ،وإحداث التغييرات المرغوبة والمنشدة في أبعاده وعناصرها .

1- مفاهيم أساسية حول الموهبة:

التعريف اللغوي للموهبة: الموهبة معناها اللغوي كما ورد في المعاجم العربية أخذ من الفعل وهب أي أعطى شيئا مجانا، فالموهبة إذن هي العطية للشيء بلا مقابل. (العمري، 2003، ص2)

التعريف الاصطلاحي للموهبة:

تعريف معجم الطفولة؛ هي منحة أو عطية إلهية للفرد ويتمايز بها عن نظراته في مستويات الإدراك والذكاء وسرعة ودقة إنجاز نشاط متميز (زلط، 2000، ص178)

- **تعريف Claek**: هي قدرة فطرية أو استعداد موروث في مجال وأحد أو أكثر من مجالات الاستعدادات العقلية والإبداعية والانفعالية والفنية وهي أشبه بمادة خام تحتاج إلى اكتشاف وصقل حتى يمكن أن تبلغ أقصى مدى لها، (موسى، 2003، ص 18)

مما سبق ذكره نستنتج أن الموهبة هي استعداد فطري لدى الفرد للتفوق في مجال معين.

ثانيا- تعريف الطفل الموهوب:

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	2602-6899الرقم المعياري الالكتروني:
2507-7201الرقم المعياري:	العدد العاشر نوفمبر 2020

- تعريف **HamiHurst** : هو ذلك الطفل الذي يظهر أداء ملحوظا ثابتا في خط يتميز بالاهتمام والمحاولة (عبد القادر، 1998، ص325)

- تعرف الجمعية الوطنية للدراسات التربوية بأمريكيا: على أنه الطفل الذي يظهر أداء مرموقا بصفة مستمرة في أي مجال من المجالات ذات الأهمية التويجري، 2000، ص 93).

مما سبق ذكره نستنتج أن الطفل الموهوب هو الطفل الذي لديه قدرات خاصة في مجال ما أو أكثر.

الاتجاهات المفسرة للموهبة: إن تنوع مجالات الموهبة قد ساهم بشكل واضح في بروز العديد من التصورات المتباينة المفسرة لها ، ويمكن ذكرها ابتداء بالاتجاه البيولجي فالنفسي ثم النفسي اجتماعي وأخيرا التكاملي ،حيث يوضح كل من الدكتور عبد الرحمان سيد سليمان وصفاء غازي احمد بان " العوامل الجينية الوراثة" لها دور في الموهبة والتفوق ، ولكن البيئة هي التي تحدد كيف يمكن أن تترجم الاستعدادات الجينية لتعبر عن أداء موهوب آو متفوق ، ولكن لا العوامل الجينية ولا العوامل البيئية يمكن أن تكون مسئولة عن أداء الأطفال المتفوقين عقليا ، وذلك ان العوامل الوراثية تقرر فقط المدى الذي خلاله يمكن أن يصل الفرد إلى أقصى درجة ممكنة تسمح بها طاقاته وقدرته ، وبالإضافة إلى العوامل الجينية فان هناك عوامل بيولوجية غير جينية درسها الباحثون ذلك أن سلامة الجوانب العصبية والعضوية والتغذية المناسبة لا تجعل من الفرد متفوقا آو موهوبا ، وربما أيضا لا تسهم في موهبته فالخصائص الجسمية والصحية الجيدة للموهوبين والمتفوقين التي أشارت إليها دراسات الجينات مثل دراسة " تيرمان" يمكن أن تعزى إلى البيئة الغنية التي جاء منها الأطفال الموهوبين والى عوامل أخرى تسهم في الذكاء المرتفع

2- متطلبات عملية الكشف عن الموهوبين تحديد أمور خمسة قبل الشروع، وهي:

- تحديد واعتماد التعريف العام للموهبة والإبداع فمن الضروري تحديد التعريف العام للموهبة والتفوق الذي تعتمده الجهة المشرفة على العملية، فهناك مئات التعريفات لهذه المصطلحات، لذا علينا اعتماد الأساس النظري القاعدي الذي تستند عليه عملية الكشف بشكل عام.
- تحديد المجال سواء كان(أدائي أو أكاديمي.)
- تحديد التعريف الخاص للموهبة بدقة.
- تحديد التعريف الإجرائي للبحث.
- تحديد الهدفين العام والخاص من عملية الكشف.

3- اكتشاف مواهب الطفل المبكرة:

تقع مهمة اكتشاف مواهب الطفل المبكرة على بيئته المباشرة التي تمثل والديه وأسرته بالدرجة الأولى، ذلك لأن النسبة العظمى لمواهب الأطفال تبرز في السنوات الأولى من عمره، ما يجعل المسؤولية الأسرية في اكتشاف مواهبه وتنميتها واستثمارها استثمارا سليما أمرا عظيما ومهما، الأمر الذي يتطلب استحضار الإرادة والوعي وتعزيز المراقبة والتبصر النافذ لإكتشاف ما يتمتع به الموهوب كالابتكار الإبداع والذكاء والتفوق عن الأقران في أي من المجالات التي يكون موهوبا فيها، ويساعد الآباء في مهمة اكتشاف مواهب الطفل عنايتهم في مجالاته وخصائصه الداعمة لمواهبه ومهاراته، ومن ذلك:

– **محاولة التعرف إلى ميول الطفل ورغباته:** يكون ذلك بمراقبة سلوكات الطفل واهتماماته والأمور التي تجذب انتباهه وتركيزه، والتي تستدعي تواصله وتفاعله وتبرز نقاط قوته، ثم التركيز على ما يظهره الطفل في جوانب شخصيته ،وما سيكون عليه توجهه الأكاديمي والمهني .

– **اللقب الإيجابي:** يتمثل ذلك بوصف الطفل بما يحبه من صفات، وتخصيصه بلقب مميز يدعم تطوره وبناءه التكويني بما يتماشى مع ميوله ويعزِزُ مواهبه وقدراته وينمي عنده دوافع التميز والابتكار.

– **التقييم القائم على الأعمال الروتينية:** يتمثل هذا الأسلوب في الكشفِ عن مواهب الأطفال وإمكاناتهم بطريقة المتابعة المعتمدة على مراقبة الأنشطة اليومية والممارسات السلوكية المعتادة في بيئة الطفل ،حيث يمكن من خلال هذه الطريقة مَعرفة خصائص الطفل ومتطلباته وفرص التعلم المبنية على نشاطاته وتفاعلاته مع بيئته.

– **إكتشاف المواهب من خلال اللعب:** تستخدم طريقة اللعب في اكتشاف مواهب الأطفال من خلال تقييم قدراتهم في مجالاتٍ مختلفة مثل: التواصل، وحل المشكلات، والقيادة، والطلاقة الفكرية، والابتكار، والتمثيل، وقياس المهارات العقلية العليا، ويعكس اللعب مهارات الطفل ونموّه المعرفي، ويمثل التقييم المبني على اللعب طريقة مميزة في تقييم قدرات الطفل في تمثيل التفكير عالي المستوى.

– **مجالسة الأطفال أطول فترة ممكنة:** حيث إن مشاركة الأطفال أفكارهم وحواراتهم وقضاء أوقات طويلة معهم يساعد على تكوين حس تواصلي ينتج عن كثرة المحادثات التي يجريها الطفل في الفترة التي يقضيها مع والديه وأسرته، ما يسهم في تطوير المهارات اللغوية للطفل وينمي قنواته التواصلية.

– **حث الأطفال على القراءة والتعلم:** تساعد القراءة في مرحلة الطفولة على تنمية إدراك الطفل وتوسيع مداركه واستثارة فضوله على التعلم، ما يترتب عليه تنمية مواهبه، وتفجير قدراته في هذا المجال.

– **اختبارات العقل والموهبة:** يمكن اعتبار اختبارات الذكاء والتفوق والموهبة كأحد أهم طرق الكشف عن الأطفال الموهوبين ،حيث تخضع هذه الاختبارات عادة لمعايير علمية تجعل من نتائجها محددات موثوقة يمكن من خلالها التأكد من دقة النتائج ومصداقيتها ،ومن الاختبارات المستخدمة في الكشف عن المواهب: اختبارات الذكاء الجمعية والفردية ،الاختبارات التحصيلية ،تقييم المعلم داخل الغرفة الصفية.

4– خصائص الطفل المهوب:

أ–الخصائص متعلقة بالجانب الجسمي للأطفال الموهوبين :

كان يعتقد في القديم أن الموهوبين يتميزون بنقص أو عيب في نموهم جسمي ،وكان يفسر على أساس تعويض لإحساس بالنقص ،ولقي هذا الموضوع بالعناية والإهتمام من طرف العديد من الباحثين ،وأظهرت دراسة تيرمان التي أوضحت بصفة عامة أن مستوى النمو الجسمي والصحة العامة لهاته الفئة من الأطفال يفوق يفوق المستوى العادي في النمو الجسمي .

ب–الخصائص بالجانب العقلي القدرات العقلية للطفل الموهوب :

الطفل الموهوب يكون أسرع في نموه العقلي من غير من الأطفال العاديين ،كما أن المستوى العقلي الذي يصل إليه أعلى من مستوى الأطفال العاديين الذين يماثلونه في العمر الزمني ،ويقد علماء النفس نسبة 135 أو أكثر كحد فاصل بين العاديين

والمتفوقين ،كما أظهرت الدراسات أن الموهوب محب للإطلاع وذوا إهتمامات واسعة له قدرة عالية على التركيز ذو مخزون لفظي واسع يمتلك القدرة على التعامل مع المفاهيم الرياضية .

ت-الخصائص المتعلقة بجوانب التعلم عند الأطفال الموهوبين :

وما به من خصائص عقلية وخاصة وخصائص دافعية وشخصية وتضم خصائص مثل الحب الشديد للقراءة والفطنة وسرعة البديهة ، وتعدد الميول والاهتمامات تنوعها ، وسرعة التعلم وسهولته وسهولة استرجاع المعلومات والاستقلالية في التفكير والأعمال وتميز الأداء الأكاديمي وشدة الانتباه والمواظبة .

ث-الخصائص المتعلقة بجوانب الإبداع والتفكيرعند الأطفال الموهوبين:

ويتضمن خصائص مثل الجرأة الشديدة وحب المغامرة وقوة الطموح وحب الاستطلاع والملل من الأعمال الروتينية والقدرة على استشعار المشاكل والقضايا الاجتماعية والبيئية والتلاعب بالأفكار والصور والخيالات والولع بالأنشطة الاستكشافية والنهايات المفتوحة والمهارات في استخدام أسلوب حل المشاكل والقدرة على تقديم إجابات فريدة من نوعها غير متوقعة .

ح- الخصائص المتعلقة بالسلوك القيادي:

ويتضمن القدرة العالية لتحفيز الآخرين وحب التنظيم والتخطيط والقدرة على إبداء الآراء والمقترحات وتحمل المسؤولية والقدرة على ممارستها بإدارة قوية والتمتع بحب التميز واللباقة والقدرة على مساعدة من حوله عند الحاجة ،إن الموهبة تجعل حاملها يتميز عن غيره من الأفراد العاديين بعدة خصائص في المجال العقلي النفسي والجسدي حيث أنها متعددة الجوانب ومن اجل استثمارها وتنميتها يستوجب تقديم رعاية نوعية تؤدي بالشخص الموهوب للوصول إلى أقصى حد ممكن من قدراته وتبدأ هذه الرعاية بالاكتشاف المبكر ثم التقويم والمتابعة .

ج- الخصائص متعلقة بالجانب الهماري والبدني للأطفال الموهوبين :

إن القدرات الادراكية للطفل الموهوب تعبر عن العملية التي عن طريقها يمكن معرفة وتفسير كل ما يتم إستقباله من مثيرات عن طريق الحواس في البئية المحيطة به ،فالطفل الموهوب تجده أكثر إتقانا للمهارات الحركية يتميز بسرعة الإستجابة فالإدراك الحكي عند الطفل الموهوب يكون مرتفع ، بالإضافة إلى ذالك الطفل الموهوب لديه قابلية كبيرة لتطير قدراته البدنية القوة والترعة والتحمل.

الخصائص متعلقة بالجانب النفسي :

الأطفال الموهوبين تجدهم أكثر ثقة بأنفسهم لديهم تقدير ذات مرتفع ،يميلون إلى التحدي والمثابرة .

5- خطوات اكتشاف موهبة الطفل:

هناك بعض الخطوات التي يمكن اتباعها للمساعدة على اكتشاف موهبة الطفل وتنميتها، وهي:

أولا: خلق بيئة داعمة لمساعدة الطفل على التفوق في جميع مجالات حياته، وتشجيعه على القيام بأي شيء على نحو صحيح، حتى يظهر انجذاب معين لناحية ما، وعلى الوالدين بعد ملاحظة اهتماماته توجيهه إلى الطريقة الصحيحة .تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل وقدرته على أن يصبح أكثر دراية بموهبته وأكثر مهارة .

ثانيا: تنمية مواهب الطفل من خلال عمل الأنشطة المختلفة التي تناسب اهتماماته، وربط موهبته بالنشاط المناسب لها لتطويرها.

ثالثا: زيادة فرص النجاح وذلك من خلال التركيز على الموهبة الحقيقية للطفل حتى لا يضيع وقته في التنقل بين الأنشطة المختلفة من سن الطفولة وحتى الجامعة.

رابعا: اعتبار الطفل أكبر استثمار للوالدين وذلك من خلال مشاركته في أنشطة مختلفة، والاستمرار في اكتشاف جميع المهارات الموجودة لديه، وإعطائه الخيارات المختلفة لممارسة هواياته واهتماماته.

6- أساليب الكشف والتعرف على الموهوبين:

تدل أغلب التعريفات السابقة على أهمية التعدد في أساليب القياس، والاعتماد على أكثر من أداة ومعيار للكشف عن الموهوبين والمتفوقين، والأدوات الشائعة هي كالتالي:

أ- ترشيحات المعلمين:

هي أول الطريق وأبسطها وأكثرها شيوعا في الاستخدام, حيث يطلب من المعلمين ترشيح الذين يرون أنهم متفوقون على أقرانهم الملتحقين بهم في الفصل أو في النشاط المدرسي أو من يقدر المعلمون أن لديهم من الاستعدادات والقدرات الدالة على إمكانية التفوق والموهبة وحتى وإن لم تكن المؤشرات واضحة في أدائهم المدرسي ،ويستطيع المعلم ملاحظة العديد من الخصائص و السمات التي تكون مؤشرات للموهبة لدى الطفل ،والتي لا تستطيع اختبارات الذكاء و القدرات و التحصيل, فيمكنه مثلا ملاحظة حب الاستطلاع عند التلميذ ورغبته في التجديد والمثابرة ونوع الكتب التي يقرأها ويميل إليها الطفل الموهوب أو المتفوق وتعتبر تقارير المعلمين ذات أهمية أكبر من وسائل التقويم الموضوعي في الكشف عن الموهوبين في المجالات الفنية والأدبية و القيادة الجماعية ، ولكن يمكن أن تكون ترشيحات المعلمين أكثر دقة إذا ما تدربوا على ملاحظة السلوك الذي يظهره الطلبة والذي يمكن أن يعبر عن موهبة أو تفوق.

ب – اختبارات التحصيل الدراسي

يعبر التحصيل الدراسي على المستوى العلي الوظيفي للفرد, ويعتبر من أكثر الطرق استخداما في الكشف عن التفوق في العديد من دول العالم ويأتي هذا الأسلوب بعد اختبارات الذكاء الفردية من حيث الشروط العلمية ،إلا أن التحصيل الدراسي يقوم في الغالب على حفظ المعلومات و استظهارها، واسترجاعها وخاصة في أغلب مدارس الدول النامية وحتى في مدارس الدول المتقدمة، كما أن الامتحانات المدرسية تفتقد إلى معلومات مرتفعة من الصدق والثبات ، هذا فضلا عن أن الاختبارات المدرسية مبنية في ضوء مناهج معدة لتناسب أغلبية التلاميذ وهم العاديون ولذلك لا يجد الموهوب ما يتحدى قدراته الأمر الذي قد يؤدي إلى انخفاض في مستوى أدائه ،فقد كشفت الدراسات عن تنوع أساليب الكشف عن الموهوبين في الرياضيات من دولة إلى أخرى فلا كانت الاختبارات التحصيلية التي يضعها المعلمون أو الاختيارات المعيارية المرجع في الرياضيات مع مقاييس الذكاء الوسيلة الأولى التي لجأت إليها بعض المجتمعات و الثقافات المختلفة للتعرف على أبناءها الموهوبين.

ج – السجل التراكمي:

هو السجل المكتوب الذي يجمع ويلخص المعلومات التي جمعت على الطالب عن طريق كافة الوسائل في شكل تجمع تشبعي أو تراكمي في ترتيب زمني، وعلى مدى السنوات التي تتقصى تاريخ حياة الطالب الدراسية وهو بذلك يعتبر أفضل مصدر للمعلومات عن الطالب في أقل حيز ممكن أو هو أداة تستخدم لجمع وتوفير معلومات مختلفة بشأن كل طالب مما يمكن المدرسية من أن

تخطط له أفضل برنامج تعليمي, وتجمع البيانات على طريق الملاحظة و المقابلة والاختبارات و غيرها ،هو سجل يجمع معلومات كاملة شاملة لها دلالتها عن الطالب، في فترة زمنية تمتد على مدي السنوات التي تغطي حياته الدراسية كلها من بدايتها إلى نهايتها، و يتضمن بيانات التحصيل الدراسي والبيانات الشخصية، والاقتصادية، والصحية جوانب النمو الاجتماعي والوجداني في المدارس التي التحق بها الطالب خلال سنوات الدراسة حتى عدد أيام الغياب، ميول الطالب ونشاطاته، وأهم المشكلات التي واجهته، والمكافآت والعقوبات التي تليها الطالب ومن أهدافه:

1- اكتشاف الطلبة الموهوبين في المجالات الفنية و الرياضية والثقافية و غيرها من أجل تهيئة الظروف التنمية مواهبهم وتطويرها.

2- التعرف على شخصية الطالب من جميع جوانبها, وتتبع نموه العقلي والجسماني والاجتماعي.

3- إعطاء المعلم صورة متكاملة عن الطالب و خلقية في مراحل الدراسة المختلفة مما يساعده على تتبع نموه و مشكلاته و التغيرات التي طرأت عليه.

4- تيسير تقديم خدمات ارشادية لمختلف الطلبة في المجالات الأكاديمية والمهنية والنقدية والصحية والاجتماعية .

6- تشكيل إطار مرجعي للمعلم عند مقابلته لأولياء أمور الطلبة و عند كتابته التقارير عن الطالب إلى الكليات أو المدارس أو أصحاب الأعمال في المستقبل.

د – مقاييس التقدير السلوكية:

هي عبارة عن مجموعة من العبارات تصاغ بطريقة إجرائية تمثل الخصائص السلوكية التي ذكرت الدارسات على أنها تصف الأشخاص الموهوبين وتميزهم عن غيرهم ،وتتضمن مقاييس التقدير السلوكية ما يمكن أن يلاحظه المعلم من سلوكات ظاهرة أو ما أو إليه الطالب نحو القيام بمهمات يعتقد أنها تمثل جوانب موهبة وتفوق ، وعادة ما يطلب المعلم أن يقدر الطالب على قائمة من

7- خصائص عامة تحكم أداة الكشف:

تصنف أدوات الكشف عن الموهوبين بصرف النظر عن مراحلها إلى أدوت كمية Quantitative كالإختبارات والمقاييس بأنواعها المعرفية والوجدانية والمهارية ، وأخرى نوعية Qualitative كملفات الإنجاز Portfolio ،المقابلات والملاحظات وغيرها .وهناك مسائل عامة تتعلق بتلك الأدوات والتي من الضروري أن تؤخذ بعين الإعتبار من قبل القائمين على عمليات الكشف ،كما إته من المفروض أن يحتوي دليل الكشف معلومات تفصيلية عنها وذلك على النحو التالي :

حداثة أداة الكشف :يعتمد هذا على تاريخ تطوير أداة الكشف وتقنينها وتطوير معايير إستخدامها ويجب تحيينها وتنقيحها ،مثلا في الولايات المتحدة الأمريكية يتم إشتقاق معايير أدوات الكشف عن الموهوبين كل 12 سنة ،والجدير بالذكر أن هذه الفترة ليست ثابتة وليس من الحكمة تعميمها على كافة المجتمعات لأنها تأثر بمجموعة من العوامل كمعدل التغير والتطور في المجتمعات .

القدرة التمييزية (التفريقية) للاختبارات : قدرة الاختبار على التمييز بين الأفراد ذوي الدرجة العالية في الصفة أو الخاصية المراد قياسها والأفراد الحاصلين على درجات واطئة فيها، والهدف من هذه الخطوة هو الإبقاء على الفقرات أو الاختبارات ذات التمييز العالي والجيدة فقط. ويجب أن لا يفهم هنا أن الأفراد ذوي المستوى الضعيف لا يؤدون أو لا يجيبون على هذه الفقرة. بل أن تكون نسبة المجيبين عليها من الأقوياء (الجيدين) أعلى من الضعاف (ذوي المستوى الضعيف) بصورة واضحة ، وذلك لان الفقرة التي لا يجيب عليها جميع المختبرين على اختلاف مستوياتهم لا قيمة لها لأنها لا تستطيع التمييز بينهم .

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	2602-6899الرقم المعياري الالكتروني:
2507-7201الرقم المعياري:	العدد العاشر نوفمبر 2020

الصدق (صدق أداة الكشف): يعد الصدق من أهم شروط الاختبار الجيد وهو يعني المدى الذي يحقق به أدوات الكشف عن الموهوبين أو أي متغير آخر الغرض الذي وضع من اجله . ما يقيسه الاختبار والى أي حد ينجح في قياسه ، يعتمد هذا النوع من الصدق على فحص مضمون الاختبار فحصا دقيقا، وهو يعني مدى جودة تمثيل محتوى الاختبار لفئة من المواقف أو الموضوعات التي يقيسها، فيعتبر الاختبار صادق إذا مثلت تقسيماته وتفرعاته تمثيلا سليما. ويستخدم هذا النوع في تقويم اختبارات التحصيل والذكاء وإختبارات الكشف عن القدرات العقلية

الثبات :يعد الثبات من العوامل الهامة أو الخصائص الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي اختبار أو جهاز قياس ، فالمقياس أو الجهاز الثابت سوف يعطي نفس النتيجة تقريبا لنفس الشخص عند إجراء القياس لمرات عديدة في نفس اليوم أو أيام مختلفة حيث تكون تلك النتيجة مؤشرا جيدا لقدرات هذا الشخص. ،ويتعلق الثبات بدقة القياس بصرف النظر عما يقاس وتتضمن جميع القياسات العملية بعض الخطأ العشوائي الذي يؤدي لعدم ثبات النتائج. والثبات معناه:

– إن الاختبار موثوق به ويعتمد عليه ، كما يعني الاستقرار أي انه لو أعيد تطبيق الاختبار نفسه على الفرد الواحد فانه يعطي شيئا من الاستقرار في النتائج .

– وهو اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الأفراد في مرات الأجراء المختلفة

– وهو الاختبار الذي لو أعيد تطبيقه على نفس الأفراد فانه يعطي نفس النتائج أو نتائج متقاربة .

الموضوعية: من أهم صفات الاختبار الجيد أن يكون موضوعيا لقياس الظاهرة التي اعد أصلا لقياسها ، والموضوعية هي التحرر من التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كآرائه وميوله الشخصية وحتى تحيزه أو تعصبه ، فالموضوعية تعنى بوصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لاكما نريدها أن تكون. وهي عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين، أي أن هناك فهما كاملا من جميع المختبرين بما سيؤدونه وان يكون هناك تفسير واحد للجميع وان لا يكون هناك فرصة لفهم معنى آخر غير المقصود منه

8– طرق تحديد التلاميذ المتفوقين أو الموهوبين

التحديد هو الطريقة التي تسمح بالتعرف حاجات ، نقاط قوة المواهب ، وحقول اهتمام التلاميذ ، بهدف إيجاد طرق إثراء مفيدة ، وحتى تكون طرق التحديات مناسبة ، يجب أن تتوفر فيها بعض الشروط هي:

أن يكون التحديد طريقة تقييم مستمرة ،ملائمة المفاهيم الواسعة للموهبة، تسمح بتطوير الإمكانيات الخاصة للتلاميذ ،والمبنية على أحسن البحوث ،تتوافق مع إطار تصوري، يمكن أن نستعمله في تحضير مراحل البرمجة الموجية للتلاميذ الموهوبين ،إشراك التلاميذ في إجراء التشخيص، كما يمكنهم من فهم نقاط القوة لديهم واهتماماتهم. تسمح بقياس المهارات ،تقدم إجابات ليس فقط على الحاجات التربوية بل أيضا الحاجات الاجتماعية ، العاطفية والنفسية ،وفيما يلي نموذج عن كيفية تنظيم اجراء تحديد التلاميذ الموهوبين، فهناك عدة مراحل يمكن إتباعا :

أ–تكوين لجنة للتحديد: يجب جمع أشخاص مختصين في نشاطات التحديد ، ولنجاح هذه الخطوة تطرح الأسئلة التالية: – من سوف يشكل ووجه اللجنة (من هم الأفراد)؟ – متى تجتمع اللجنة ؟ – اقتراحات لتشكيل اللجنة: مدير الدراسات أو مدير تربوي – ممثل المعلمين المشتركين في المشروع مرشد في التوجيه –مختص في الموهبة.

ب– التحسيس بإشكالية التلاميذ الموهوبين: دون هذا التحسيس سوف تأخذ قرارات خاطئة، لذا يجب التأكد من أن كل أعضاء اللجنة لديهم معارف قاعدية حول الموهبة، الأسئلة الممكن طرحها :– ما هو تعريف الموهبة ؟ – ما هي الشروط الضرورية

لإظهار الموهبة ؟ – ما هي خصائص التلاميذ الموهوبين ؟ – ما هي الحاجات التربوية للتلاميذ الموهوبين ؟ –ما هي المبادئ التي يجب احترا مها عند التحديد ؟ – ما هي الأدوات المختلفة الممكن استعمالها للتحديد ؟ – ما هي الاعتبارات التي يجب الأخذ بها عند تطبيق الاختيارات ؟

ج– تحليل الوضعية: لضمان نجاح التحديات ، يجب على المنظمين تركيز نشاطهم عل تحليل العوامل التي يمكن أن تأثر على عملية التحديد، في هذه المرحلة تطرح الأسئلة التالية: –هل حدد التلاميذ الذين يعانون مشاكل خفية وتنقص أو تخفي موهبتهم ؟ – الاطلاع على النشاطات المقدمة، مستوى المعلم ...الخ

د– تعيين ابعاد التنظيم: يجب تحديد التلاميذ الموهوبين من حيث مجالات المهارات (الفكرية/ الإبداعية /اجتماعية/ عاطفية/ حس –حركية .. الخ) ، ونوع الموهبة (مدرسية/ قيادية/ موسيقية/ رياضية/ فنية/ علمية/ يدوية .... الخ) الأسئلة التي تطرح هنا هي:

– ما هي المجالات المقصودة في التحديد ؟ –ما هي الإجراءات المستعملة لتقييم إجراءات التحديات ؟ –وما هي استحقاقات كل مرحلة ؟ –ما هي الأدوات المستعملة في التجديد، من يطبقها ؟ – كيف نكمل البيانات الناقصة عن التلميذ ؟

هـ – تقييم عملية التحديد: يتعلق الأمر بمعرفة إلى أي مدى توصلنا للأهداف المحددة، الأسئلة التي تطر لهذا الهدف هي: – هل أخذ التحديد بعين الاعتبار الميادين القاعدية ؟ –هل سيح التحديد بتعيين التلاميذ في كل مجالات المهارات المعروفة وهل سيح بتعيين الحالات الخاصة ؟ –هل دراسة الحالات سمحت بتوضيح الحاجات الخاصة للتلاميذ الموهوبين ؟ –هل الخدمات المختارة والمقدمة، تتناسب حاجات التلاميذ المشخصين ؟ –ما هي التعديلات التي يجب أن تقام لتحسين التحديد ؟

قواعد تقليل أخطاء عملية الكشف

يحتاج القائمون على برامج رعاية الموهوبين إلى تسليط الضوء على بعض القواعد الأساسية التي من شأنها زيادة فاعلية عملية الكشف وتقليل الأخطاء المرتبطة بها وتسهيل مهمة القائمين عليها في الدفاع عنها، نظراً لأن هذه القواعد منسجمة مع الاتجاهات الحديثة في الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم:

1.عدم التقيد بالحدود الكمية أو النسبة المئوية الشائعة في التعريفات السيكومترية للموهوب والمتفوق، ولا سيما في المرحلة الأولى من عملية الكشف والاختيار. وقد رأينا نماذج من هذه الحدود على شكل نسبة مئوية تراوحت بين 1% و5%، أو على شكل نسبة ذكاء محددة. ومن الأفضل توسيع عينة المرشحين أو المتقدمين للمرحلة الثانية من عملية الاختيار. وقد شبه بعض الباحثين هذه العملية بعملية صيد السمك، وأوصوا بضرورة إلقاء شبكة كبيرة لاستيعاب عدد أكبر في المرحلة الأولى بنسبة تتراوح ما بين 10 و20% .

2. إذا كان نظام الكشف والاختيار يشترط أن يحقق المرشح حداً أدنى من الأداء على اختبار أو أكثر من الاختبارات المستخدمة في العملية، فإنه من المستحسن أن يجري القائمون على برنامج الموهوبين والمتفوقين دراسة حالة معمقة للطلبة الذين يقعون في أدائهم حول الحدود الفاصلة Cuts-Off، أو الذين يحصلون على درجات تزيد قليلاً أو تنقص قليلاً عن الدرجة الفاصلة التي اتخذت كنقطة فاصلة بين الموهوب وغير الموهوب.. استخدام عدة محكات للكشف وذلك انسجاماً مع الاتجاهات الجديدة في نظرية الذكاء ومفهوم الموهبة، ولم يعد مقبولاً ذلك الاتجاه التقليدي الذي يسوي بين الذكاء والموهبة ويكتفي بمستوى معين من

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الالكتروني: 6899–2602
الرقم المعياري: 7201–2507	العدد العاشر نوفمبر 2020

الأداء على اختبار ذكاء فردي أو جمعي

بعض الاختبارات المستخدمة في التعرف على الموهوبين في الوطن العربي

1. اختبارات الذكاء الفردية:

اختبار ستانفورد– بينيه (د. لويس كامل مليكة و د. عبدالسلام عبدالغفار)

اختبار وكسلر لذكاء الأطفال (د. لويس كامل مليكة و د. محمد عماد إسماعيل)

2. اختبارات الذكاء الجمعية:

اختبار الذكاء غير اللفظي لتلاميذ المرحلة الابتدائية (د. عطية محمود هنا)

اختبار الذكاء المصور (د. أحمد زكي صالح)

اختبار القدرة العقلية العامة (د. عطية محمود هنا)

اختبار القدرات العقلية الأولية (د. أحمد زكي صالح)

اختبار الذكاء العقلي للمرحلة الثانوية والجامعات (د. رمزية غريب)

اختبار الذكاء الإعدادي (د. السيد محمد خيري)

اختبار الذكاء العالي (د. السيد محمد خيري)

3.اختبارات الاستعدادات الخاصة:

اختبارات القدرة الفنية (د. محمد عماد إسماعيل)

اختبار القدرة الموسيقية باللغة الإنجليزية لسيشور.

اختبار الاتجاه العلمي (محمود أحمد عوف)

4. اختبارات القدرات الفردية:

اختبارات القدرة على التفكير الابتكاري (د. عبدالسلام عبدالغفار)

5. اختبارات الميول المهنية:

اختبار الميول المهنية لكودر (د. أحمد زكي صالح)

اختبار الميول المهنية لسترونج (د. عطية محمود هنا)

اختبار الميول المهنية واللامهنية (د. عبدالسلام عبدالغفار)

6. اختبارات الشخصية:

اختبار الشخصية للأطفال (د. عطية محمود هنا)

اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية (د. عطية محمود هنا)

اختبار الشخصية للمرحلة الابتدائية (د. سيد غنيم ود. عبدالسلام عبدالغفار)

اختبار الشخصية للكبار والراشدين (د. سيد غنيم ود. عطية هنا ود. عبدالسلام عبدالغفار)

مقياس الإرشاد النفسي (د. محمد عماد إسماعيل وسيد عبدالحميد مرسي)

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	2602-6899الرقم المعياري الالكتروني:
2507-7201الرقم المعياري:	العدد العاشر نوفمبر 2020

اختبار الشخصية (د. محمد عثمان نجاتي)

اختبار التوافق (د. محمد عثمان نجاتي)

اختبار الشخصية السوية (د. سيد محمد غنيم)

مقياس التفضيل الشخصي (د. جابر عبدالحميد)

الاتجاهات الحديثة في مجال تربية الموهوبين:

من المثبت علميا أن الخصائص النفسية الاجتماعية الشخصية والعقلية للموهوبين غير محددة ومتداخلة ولا يمكن أن توجد كلها في أفراد محددين يفوزون بلقب الموهبة هذا يعني أن تمييز الموهوب أمر لا يمكن حدوثه أن الاتجاهات الحديثة في النظر إلى الموهبة على أنها سلوك وليست خاصية مطلقة يتمتع بها الفرد بعينة ، وبمعنى أدق ،من الأفضل تربويا الحديث عن سلوك بعينه على انه دلالة على موهبة في مجال محدد بدلا من وصف الإنسان ذاته بأنه موهوب آو غير ذلك .

خلال معظم القرن الماضي حددت الموهبة على أنها مفهوم أحادي البعد وكانت نسبة الذكاء أكثر الوسائل المستخدمة لتحديد هذا البعد ،وقد كان وراء هذا اعتقاد بان الذكاء مركب أحادي وان نسبة الذكاء تمثل مقياسا جيدا ، وإن كان غير كاف لتحديد الذكاء وأحيانا تستخدم درجات التحصيل ونسبة الذكاء لتحديد الطفال كموهوبين وفي كل فان درجات التحصيل تميل لان تكون مرتبط بدرجة كبيرة بنسبة الذكاء وتقيس الشيء تقريبا لقد طرأ تقدم كبير في تحديد في تحديد معنى الموهبة مع نهاية السبعينات ،حيث ظهرت إلى الوجود مجموعة دراسات عملية اتخذت منحى مختلف وجري وذلك بنقل النظرة إلى الموهبة من كونها مجرد قدرات عقلية يمكن تحديدها من خلال اختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي إلى أنها قدرات متنوعة في جوهرها ، متعددة في دلالاتها مختلفة في مقاييسها وطرائق تميزها ،من هذا المنطق ذهب كثير من الباحثين إلى محاولة تصنيف هذه القدرات إلى مكونات دقيقة فصنف وليامز(1970-1993 williams) ثمان مهارات تفكيرية وأوصلها قيلفورد إلى 120 مهارة (Gifford 1967) هذه الدراسات والنظريات العلمية كانت نتيجة للحاجة الملحة لتغطية العجز والقصور في تمييز الموهوبين عن غيرهم الناتج عن الاقتصار على استخدام المقاييس والاختبارات الموضوعية مثل مقاييس الذكاء والإبداع والقدرات هذه النظريات في مجموعها تعطي إطارا علميا وقواعد أساسية يتم من خلالها فهم كنه الموهبة وأنواعها وتقسيماتها على سبيل العموم لا الخصوص وفي الضوء خطوط عريضة دون تفصيل .

نظرية الحلقات الثلاث three ringgs theory التي ظهرت إلى الوجود ن خلال جهود رنزولي وفريق البحث التابع له بعد دراسات طويلة لأعداد كبيرة من الأفراد ذوي السهامات الايجابية العميقة في المجتمع هذه النظرية تم تسميتها بالحلقات الثلاث تعد نقلة نوعية في مجال تمييز الموهوبين وبالتالي نقلة نوعية لطبيعة البرامج التي يمكن تقديمها لهم هذه النظرية تفترض إن السلوك الذي يتسم بالموهبة هو نتيجة لتوفر ثلاث خصائص لدى الفرد ، هذه الخصائص هي : قدرات فوق المتوسط في مجال محدد (above average ability) مستوى عال من الإبداع (creativity) ومستوى عال من الإصرار والالتزام لأداء عمل محدد (task commitment /motivarage) الأفراد الذين يظهرون سلوكا يتسم بالموهبة عادة ما تكون لديهم القدرة على الجمع بين هذه الخصائص الثلاث وتفعيلها للخروج بنتيجة باهرة في احد المجالات النافعة للبشرية في هذه النظرية وان كانت

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	2602-6899الرقم المعياري الالكتروني:
2507-7201الرقم المعياري:	العدد العاشر نوفمبر 2020

تشترط ثلاث قدرات لدى الفرد ليمكن تصنيفه موهوبا ، إلا أنها تركز على أن الموهبة سلوك ناتج من التقاء هذه الخصائص الثلاث بمستويات مرتفعة نسبيا .

لمسات من مرب ناضج ليخرج هذه المواهب إلى الوجود لتنطلق فتقضي سماء الأمة بإنجازات لا يمكن حصرها .

برزت خلال الخمسة عشر سنة الأخيرة نظرية قارنر(Gardner 1997) التي تعد من اكبر صيحات التربية الحديثة فيما يتعلق بالذكاء والموهبة أطلق على هذه النظرية اسم الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligences) هذه النظرية خرجت إلى الوجود نتيجة لأبحاث متعمقة في مجال العقل البشري الطبي والنظري هذه النظرية تفترض أن هناك ثمان أضرب من الذكاء من الممكن لأي فرد أن يكون صاحب موهبة في واحد آو أكثر من هذه الأنواع ، هذه الأنواع الثمانية هي الذكاء اللغوي آو اللفظيVerbal-linguistic intelligence حيث يظهر هذا النوع من الذكاء في القدرة على استخدام المفردات اللغوية في مواقف متعددة ولأهداف متنوعة ومن أمثلة هذا النوع من الذكاء قدرات : الإقناع المناظرة رواية القصص ،إنشاء الشعر الكتابة عادة ما تجد أن الأفراد المتميزين في هذت النوع من الذكاء يعشقون اللعب بالمفردات على سبيل الدعابة كما أنهم متقنين في عمليات التشبيه والتمثيل والتوظيف ويقضون اوقات طويلة في القراءة بلا ملل الذكاء الرياضي المنطقي logical-mathematical intelligence هذا النوع من الذكاء يعد أساس للتميز في العلوم الطبيعية والرياضيات الأفراد المتميزون في هذا المجال عادة ما يركزون على المنطق لديهم قدرة عالية في الوصول إلى المتناغمات لديهم قدرة عل إيجاد العلاقة بين الأسباب والنتائج لديهم قدرة عالية في الوصول إلى المتناغمات ، لديهم قدرة على إيجاد العلاقة بين الأسباب والنتائج لديهم قدرة ورغبة عارمة في تنفيذ التجارب العملية وعادة ما تجد إن الأفراد المتميزين في هذا لنوع من الذكاء يميلون إلى طرح التساؤلات والافتراضات ويعشقون وضعها تحت الاختبار الذكاء الفضائي آو التصوري spatial intelligence يتضمن هذا النوع قدرات غير عادية على تصور المشاهد آو الصور من خلال الحديث اللفظي آو كتابي الفرد هنا لديه القدرة على تحويل المكتوب آو حتى المحسوس انفعاليا إلى صورة مرئية فهو قادر من خلال استخدام الخيال على صنع إعادة تكوين وضع قائم أوضح الأمثلة للمتميزين في هذا المجال : الرسامون ، المصورون ،المهندسون ومهندسو الديكور ،الذكاء ألتناغمي musical intelligence ويتضمن القدرة على التلحين والإحساس بالتناغم الصوتي الفرد القادر على تحويل الكلمات العابرة او القصائد إلى أصوات متناغمة مع القدرة على تمييز الجمال او الخلل في ذلك هو في الغالب يتمتع بذكاء موسيقي او تناغمي من أمثلة الأفراد المتميزين في هذا المجال القراءة المنشودون والموسيقيون الذكاء الجسدي آو الحركي bodily –kinesthetic intelligence وتتضمن القدرات المتعلقة باستخدام الجسد بصورة فائقة للعادة هذا النوع من الذكاء يتيح لصاحبه ان يتحكم بنوع من السهولة والخفة بالمواد المحسوسة او بحركات آو بحركات جسمه ومن الأمثلة على أصحاب هذا النوع من الذكاء الرياضيون وأصحاب ألعاب خفة اليد الذكاء الاجتماعي interpersonal intelligence يتضمن هذا النوع من الذكاء قدرات على فهم أطباع الآخرين النفسية والاجتماعية بل وحتى العقلية بحساسية وشفافية هذا النوع من الذكاء يتيح لصاحبه فرصة التعايش الجيد مع أصناف متعددة من البشر غالبا ما يكون الأفراد المتميزون بهذا النوع من الذكاء أفراد يألفون ويؤلفون ،أفراد قادرون.

استراتيجيات تعليم الموهوبين:

- **توفير البيئة الصفية الآمنة**

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	6899–2602الرقم المعياري الالكتروني:
7201–2507الرقم المعياري:	العدد العاشر نوفمبر 2020

يعد المعلم من أهم عوامل نجاح برامج تعليم الموهوبين، لأن النتائج المتحققة من تطبيق أي برنامج تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل الغرف الصفية. وقد أورد عدد من الباحثين قائمةً بالاستراتيجيات وبالخصائص والسلوكات التي يجب أن يتحلى بها المعلمون من أجل توفير البيئة الصفية اللازمة لصقل وتطوير طاقات الطلبة الموهوبين، وتشمل ما يلي:

- **الاستماع للطلبة**

إنّ الاستماع للطلبة يمكّن المعلم من التعرف على أفكارهم عن قرب. ومع أنه نشاطٌ قد يستهلك جزءاً لا بأس به من وقت الحصة، إلا أنه ضروري لإظهار ثقة المعلم بقدرات طلبته، واحترامه لهم، وإتاحة الفرصة أمامهم للكشف عن أفكارهم.

- **احترام التنوع والانفتاح**

التعليم من أجل التفكير والإبداع يستهدف إدماج الطلبة في عملية التفكير أو وضعهم في مواقف تتطلب منهم ممارسة نشاط التفكير، وليس إشغالهم في البحث عن إجابة صحيحة لكل سؤال. ولذلك فإن المعلم الذي يلح على الامتثال والتوافق مع الآخرين في كل شيء، يقتل التفكير والأصالة والإبداع لدى الطالب الموهوب، ولا يحترم التنوع والاختلاف في مستويات التفكير، وإذا كان المعلم معنياً بتوفير بيئة صفية ملائمة ، فإن عليه إظهار الاحترام والتقدير لحقيقة الاختلاف والفروق الفردية بين طلبته، والانفتاح على الأفكار الجديدة والفريدة التي قد تصدر عنهم.

- **تشجيع المناقشة والتعبير**

يحتاج الطلبة الموهوبون بشكل خاص إلى فرص للتعبير عن آرائهم ومناقشة وجهات نظرهم مع زملائهم ومع معلميهم. وعلى المعلم أن يهيئ لهم فرصاً للنقاش ويشجعهم على المشاركة وفحص البدائل واتخاذ القرارات.

- **تشجيع التعلم النشط**

يتطلب تعليم الموهوبين قيامهم بدور نشط يتجاوز حدود الجلوس والاستماع السلبي لتوجيهات المعلم وشروحاته وتوضيحاته. إن التعلم النشط يعني ممارسة الطلبة لعمليات الملاحظة والمقارنة والتصنيف والتفسير وفحص الفرضيات والبحث عن الافتراضات والانشغال في حل مشكلات حقيقية، وعلى المعلم أن يغير من أنماط التفاعل الصفي التقليدية حتى يقوم الطلبة أنفسهم بتوليد الأفكار بدلاً من اقتصار دورهم على الاستماع لأفكار المعلم.

- **تقبل أفكار الطلبة**

يتأثر التعليم الذي يهدف إلى تنمية التفكير والإبداع بعدد كبير من العوامل التي تتراوح بين العواطف والضغوط النفسية والثقة بالنفس وصحة الطالب وخبراته الشخصية واتجاهات المعلم نحو طلبته، ولهذا فإن المعلم مطالبٌ بأن يلعب أدواراً عدة من بينها أدوار الأب والمرشد والصديق والقائد والموجه. وعندما يتقبل المعلم أفكار الطلبة بغض النظر عن درجة موافقته عليها، فإنه يؤسس بذلك بيئة صفية تخلو من التهديد وتدعو الطلبة إلى المبادرة والمخاطرة والمشاركة وعدم التردد في التعبير عن أفكارهم ومعتقداتهم. ومن المؤكد أن الطالب الذي يتوقع رفض المعلم لأفكاره ومعتقداته يفضل الانكفاء على الذات والتوقف عن المشاركة.

- **إعطاء وقت كاف للتفكير**

عندما يعطي المعلم طلبته وقتاً كافياً للتفكير في المهمات أو النشاطات التعليمية، فإنه يرسخ بذلك بيئةً محفزةً للتفكير التأملي وعدم التسرع والمشاركة. وعندما يتمهل المعلم قبل الإجابة عن أسئلة الطلبة، فإنه يقدم لهم نموذجاً يبرز قيمة التفكير والتأمل في حل المشكلات. إن التفكير في المهمات المفتوحة يتطلب وقتاً، ويتيح للطلبة فرصاً للتعلم من أخطائهم، ويقودهم إلى احترام قيمة التجريب.

- **تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم**

تتطور الثقة بالنفس نتيجة للخبرات الشخصية. وعندما تتوافر لدينا الثقة بأنفسنا فإننا قد ننجح في حل مشكلات تتجاوز توقعاتنا، أما عندما تنعدم الثقة فإننا قد نخفق في معالجة مشكلات بسيطة. وعليه، فإن المعلم مطالبٌ بتوفير فرص لطلبته يراكمون من خلالها خبرات ناجحة في التفكير حتى تنمو ثقتهم بأنفسهم وتتحسن قدراتهم ومهاراتهم التفكيرية. وحتى يتحقق ذلك لا بد أن يختار المعلم مهمات تفكيرية تنسجم مع مستوى قدرات طلبته، وعندما يظهر الطلبة تحسنا في مهاراتهم التفكيرية، يجب على المعلم أن يعبر عن تقديره وتثمينه لذلك.

- **إعطاء تغذية راجعة إيجابية**

يحتاج الطلبة عندما يمارسون نشاطات التفكير والإبداع إلى تشجيع المعلم ودعمه حتى لا تهتز ثقتهم بأنفسهم. ويستطيع المعلم أن يقوم بهذه المهمة دون أن يحبط الطالب أو يقسو عليه إذا التزم بالمنحى التقييمي الإيجابي بعيداً عن الانتقادات الجارحة أو التعليقات. وحتى عندما لا يكون عمل الطالب في مستوى قدراته، يستطيع المعلم أن يشجعه على الاستمرار والبحث عن إضافات جديدة أو التفكير في إدخال تعديلات أو إيجاد بدائل أخرى.

- **تثمين أفكار الطلبة**

في كثير من الحالات يتخذ المعلمون مواقف دفاعية في مواجهة مدخلات طلبتهم أو أسئلتهم التي قد تكون محيره لهم أو جديدة عليهم أو صعبة لا يعرفون إجاباتها. ومن الطبيعي أن يواجه المعلم مواقف كثيرة كهذه عندما يكون التركيز على تعليم التفكير في صفوف خاصة بالطلبة الموهوبين أو المتفوقين. إن المعلم الذي يهتم بتنمية تفكير طلبته، لا يتردد في الاعتراف بأخطائه أو التصريح بأنه لا يعرف إجابة سؤال ما، كما أنه لا يتوانى عن التنويه بقيمة الأفكار التي يطرحها الطلبة.

بعض المراجع المعتمدة في البحث:

1. عشيشي و نوري. التصورات الإجتماعية لمعلمي المدارس الإبتدائية للطفل الموهوب داخل المجتمع الجزائري دراسة ميدانية بمدارس مقاطعة الذرعان بالطارف. 2016.
2. موسى النبهان الدليل المرجعي للكشف عن المواهب ،دبي ،الإمارات العربية المتحدة ،2015.
3. صلاح الدين فرح عطا اللهالكشف عن الموهوبين بالسودان في ضوء دليل أساليب الكشف عن الموهوبين للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)،(دلالات الصدق والثبات والمعايير المحلية) 71 -101، (1)المجلة العربية للتربية،26
4. بولقدام سميرة،الموهبة والتفوق في الوسط المدرسي ،مفهوم، خصائص ،طرق التحديد،مجلة تطوير ،المجلد 05 ،العدد 01 ،2018 .

5. نادية هايل السرور ،مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان الأردن 2003.
6. كاظم نور ،الروضة والمدرسة والجامعة ،دببينو للطباعة والنشر والتوزيع عمان الأردن ،2010.
7. يوسف قطامي ،مجيدي سليمان المشاعلة ،الموهبة وفق نظرية الدماغ ،دار ديبونو للنشر والتوزيع،عمان الأردن 2007.
8. عبدالله بن محمد الجغيمان الموهوبين في الوطن العربي في برامج تكوين المعلمين ، المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم العرب 23-24 صفر 1429 هـ، الموافق لـ 1-2 مارس 2008م
9. ابريعم سامية .دلالات الصدق والثبات للصورة المصرية لدليل كشف الموهبة من إعداد " صلاح مكاوي ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، المجلد ,5العدد 1, الصفحة 218-239
10. عيساوة نبيلة دور البيئة الأسرية في دعم ورعاية الموهوبين مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية المجلد ,1العدد 13, الصفحة 93-110
11. دوادي و حياة. البيئة الأسرية و علاقتها بالأطفال الموهوبين. 2015.
12. فوزية بوشارب .لبنى زعرور علاقة التفاعلات الاجتماعية خارج المنزل في تنمية مواهب الأطفال المتمدرسين ،مجلة سلوك المجلد ,3العدد 2, الصفحة 138-164

مواقع النت:

http://abushaban.blogspot.com/2011/09/blog-post_1639.html